# إثبات صفة العلو

# ابن قدامة المقدسي

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
رب يسر يا كريم واعن بمنك وبرحمتك
الحمد الله الذي علا في سمائه وجلا باليقين قلوب اوليائه وحار لهم في قدره وبارك لهم في قضائه واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له شهادة مؤمن بلقائه واشهد ان محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله وخاتم انبيائه وصلى الله عليه وعلى اله وصحبه واحبابه واصفيائه وسلم تسليما
اما بعد فإن الله تعالى وصف نفسه بالعلو في السماء ووصفه بذلك رسوله محمد خاتم الانبياء واجمع على ذلك جميع العلماء من الصحابه الاتقياء والأئمة من الفقهاء وتواترت الأخبار بذلك على وجه حصل به اليقين وجمع الله تعالى عليه قلوب المسلمين وجعله مغروزا في طباع الخلق اجمعين فتراهم عند نزول الكرب بههم يلحظون السماء باعينهم ويرفعون نحوها للدعاء ايديهم وينتظرون مجئ الفرج من ربهم وينطقون بذلك بألسنتهم لا ينكر ذلك الا مبتدع غال في بدعته او مفتون بتقليد واتباعه على ضلالته وانا ذاكر في هذا الجزء بعض ما بلغني من الاخبار في ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته والائمه المقتدين بسنته على وجه يحصل به القطع واليقين بصحبه ذلك عنهم ويعلم تواتر الروايه بوجوه منهم ليزداد من

وقف عليه من المؤمنين ايمانا ويتنبه من خفي عليه ذلك حتى يصبر كالشاهد له عيانا ويصبر للمتمسك بالسنه حجة وبرهانا

واعلم رحمك الله انه ليس من شرط صحة التواتر الذي يحصل به اليقين ان يوجد عدد التواتر في خبر واحد بل متى نقلت اخبار كثيره في معنى واحد من طرق يصدق بعضها بعضا ولم يأت ما يكذبها او يقدح فيها حتى استقر ذلك في القلوب واستيقنته فقد حصل التواتر وثبت القطع واليقين فإننا نتيقن جود حاتم وان كان لم يرد بذلك خبر واحد مرضي الاسناد لوجود ما ذكرنا وكذلك عدل عمر وشجاعة على وعلمه وعلم عائشة رضي الله عنها وانها زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وابنة ابي بكر واشباه هذا لايشك في شئ من ذلك ولا يكاد يوجد تواتر الا على هذا الوجه فحصول التواتر واليقين في مسألتنا مع صحة الاسانيد ونقل العدول المرضيين وكثرة الاخبار وتخريجها فيما لايحصى عدده ولا يمكن حصره من دواوين الائمه والحفاظ وتلقي الامه لها بالقبول وروايتهم لها من غير معارض يعارضها ولا منكر لمن يسمع من لشئ منها اولى ولا سيما وقد جاءت على وفق ما جاء في القران العزيز الذي لايأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد

قال تعالى ثم استوى على العرش في مواضع من كتابه

وقال تعالى أأمنتم من في السماء في موضعين

وقال تعالى إليه يصعد الكلم الطيب

وقال سبحانه يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه

وقال تعالى تعرج الملائكه والروح اليه

وقال لعيسى اني متوفيك وارفعك الي

وقال تعالى بل رفعه الله اليه

وقال تعالى وهو القاهر فوق عباده

وقال سبحانه تعالى يخافون ربهم من فوقهم

واخبر عن فرعون انه قال يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فأطلع الى اله موسى واني لاظنه كاذبا يعني اظن موسى كاذبا في ان الله الهه في السماء

والمخالف في هذه المساله قد انكر هذا يزعم ان موسى كاذب في هذا بطريق القطع واليقين مع مخالفته لرب العالمين وتخطئته لنبيه الصادق الامين وتركه منهج الصحابه والتابعين والائمه السابقين وسائر الخلق اجمعين ونسأل الله تعالى ان يجعلنا من اهل الاتباع و يعصمنا من البدع برحمته ويوفقنا لاتباع سنته

## ذكر الاحاديث الصحيحه الصريحه في ان الله تعالى في السماء

اخبرنا الشيخ ابو بكر احمد بن المقرب بن الحسين الكرخي وهو اول حديث سمعته من يومئذ قال حدثنا ابو محمد جعفر بن احمد بن الحسين بن السراج القارئ وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا الحافظ ابو نصر عبيد الله بن سعيد بن حاتم السجزي الوائلي بمكه وهو اول حديث سمعته منه قال أخبرنا أبو يعلى حمزة حمزة بن عبد العزيز المهلبي وهو أول حديث سمعته منه قال حدثنا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا عبد الرحمن بن بشير بن الحكم وهو اول حديث سمعته من قال حدثنا سفيان بن عيينة وهو اول حديث سمعته من سفيان عن عمرو ابن دينار عن ابي قابوس مولى لعبد الله بن عمرو بن العاص عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا اهل الارض يرحمكم من في السماء

اخرجه الترمذي غير مسلسل عن العدني محمد بن يحيى بن ابي عمرو عن سفيان وقال حديث حسن صحيح

اخبرنا الشيخ ابو الفتح محمد بن عبد الباقي بن احمد بن سليمان حدثنا حمد ابن احمد الحداد انبأنا ابو نعيم احمد بن عبدالله الحافظ انبأنا عبد الله بن جعفر ابن احمد بن فارس حدثنا يونس بن حبيب حدثنا ابو داود الطيالسي حدثنا حرب بن شداد وأبان بن يزيد عن يحيى بن ابي كثير عن هلال بن ابي ميمونه عن عطاء بن يسار عن معاويه بن الحكم السلمي قال كانت لي غنم بين

احد والجوانيه فيها جاريه لي فاطلعتها ذات يوم فإذا الذئب قد ذهب منها بشاة وانا من بني ادم اسف كما ياسفون فرفعت يدي فصككتها صكه فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فعظم ذلك على فقلت يا رسول الله أفلا اعتقها قال ادعها فدعوتها قال فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين الله قالت في السماء قال من انا قالت انت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتقها فإنها مؤمنه هذا صحيح رواه مسلم في صحيحه ومالك في موطأه وابو داود والنسائي وابو داود الطيالسي

اخبرنا عبد الله بن محمد ابو بكر بن النقور أنبأنا ابو بكر احمد بن علي بن زكريا الطريثيثي قال أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن الحسن الطبري أنبأنا احمد ابن عبيد أنبأنا علي بن عبدالله بن مبشر حدثنا احمد بن سنان حدثنا يزيد بن هارون حدثنا المسعودي عن عون بن عبدالله عن اخيه عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم بجاريه سوداء اعجميه فقال يا رسول الله ان علي عتق رقبة مؤمنه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين الله فأشارت بأصبعها السبابه الى السماء فقال لها من انا فأشارت بأصبعها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والى السماء اي انت رسول الله فقال اعتقها

اخرجه الامام احمد والقاضي البرقي في مسنديها
اخبرنا ابو المظفر بن احمد بن محمد بن حمدي أنبأنا القاضي ابو الحسين محمد بن محمد بن الحسين أنبانا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب أنبأنا القاسم بن جعفر أنبأنا ابو علي اللؤلؤي أنبأنا ابو داود السجستاني حدثنا يزيد بن خالد الرملي حدثنا الليث بن سعد عن زياده بن محمد عن محمد بن كعب القرظي عن فضاله بن عبيد عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشتكى منكم او اشتكى اخ له فليقل ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك أمرك في السماء في السماء والأرض كما رحمتك في السماء الارض اغفر لنا حوبنا وخطايانا انت رب الطيبين انزل علينا رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرأ
اخرجه ابو داود في سننه

اخبرنا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي بن احمد بن سليمان أنبأنا ابو الفضل احمد بن الحسن بن خيرون أنبأنا ابو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان أنبأنا ابو سهل احمد بن محمد بن زياد القطان أنبأنا ابو يحيى عبد الكريم بن الهيثم بن زياد الديرعا قولي حدثنا رجاء بن محمد البصري حدثنا عمران بن خالد بن طليق حدثني ابي عن ابيه عن جده قال إختلفت قريش الى الحصين ابي عمران فقالوا ان هذا الرجل يذكر الهتنا فنحن نحب ان تكلمه وتعظه فمشوا معه الى قريب من باب النبي صلى الله عليه وسلم قال فجلسوا ودخل حصين فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم اوسعوا للشيخ فأوسعوا له وعمران واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم متوافرون فقال حصين ما هذا الذي يبلغنا عنك انك تشتم آلهتنا وتذكرهم وقد كان ابوك جفنه وخبزا فقال صلى الله عليه وسلم يا حصين إن ابي وأباك في النار كم الها تعبد اليوم قال سبعه في الأرض وإلها في السماء قال فإذا اصابك الضيق فمن تدعو قال الذي في السماء قال فإذا هلك المال فمن تدعو قال الذي في السماء قال فيستجيب لك وحده وتشركهم معه قال اما رضيته او كلمة نحوها او تخاف ان يغلب عليك قال لا واحده من هاتين وعرفت اني لم اكلم مثله فقال يا حصين اسلم تسلم قال ان لي قوما وعشيره فماذا اقول لهم قال قل اللهم اني استهديك لأرشد امري وأستجيرك من شر نفسي علمني ما

ينفعني وانفعني بما علمتني وزدني علما ينفعني فقالها فلم يقم حتى اسلم فوثب عمران فقبل راسه ويديه ورجليه فلما رأى ذلك النبي صلى الله عليه وسلم بكى فقيل له يا رسول الله ما يبكيك قال مما صنع عمران دخل حصين وهو مشرك فلم يقم اليه ولم يلتفت الى ناحيته فلما اسلم قضى حقه فدخلني من ذلك رقة فلما اراد ان ينصرف حصين قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا فشيعوه الى منزله فلما خرج من سده الباب نظرت اليه قريش فقالت صبأ وتفرقوا عنه

اخبرنا ابو محمد عبد الله بن منصور بن هبه الله بن الموصلي أنبأنا ابو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي أنبانا ابو الحسن محمد بن عبد الواحد بن جعفر أنبأنا ابو بكر احمد بن ابراهيم بن الحسن بن شاذان أنبأنا ابو عبدالله احمد بن محمد بن المغلس حدثنا ابو عثمان سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي قال حدثني ابي قال ابن اسحاق خرج عبد اسود لبعض اهل خيبر في غنم له حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لبعض اصحابه من هذا الرجل قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي من عند الله قال الذي في السماء قالوا نعم قال ادنوني منه فذهبوا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انت رسول الله قال نعم قال الذي في السماء قال نعم فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشهادة فتشهد ثم استقبل غنمه فرمى في

وجوهها بالبطحاء ثم قال اذهبي فوالله لا اتبعك ابدا فولت فكان ذلك آخر العهد بها قال فقاتل العبد حتى استشهد قبل ان يصلي سجدة واحده فأتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فألقى اليه فالتفت اليه ثم اعرض عنه فقيل يا رسول الله إلتفت اليه ثم اعرضت عنه فقال انه معه الآن لزوجتيه من الحور العين قال واسم العبد اسلم

اخرجه الاموي في المغازي

اخبرنا ابو محمد عبد الله بن منصور الموصلي أنبأنا ابو الحسين بن الطيوري أنبأنا محمد بن عبد الواحد بن جعفر أنبانا احمد بن ابراهيم بن شاذان أنبأنا احمد بن محمد بن المغلس حدثنا سعيد بن يحيى الاموي حدثنا عبد الله عن زياد عن ابن اسحاق قال حدثني يزيد بن سنان عن سعيد بن الأجيرد الكندي عن العرس بن قيس الكندي عن عدي بن عميره بن فروه العبدي قال كان بأرضنا حبر من اليهود يقال له ابن شهلاء فالتقيت أنا وهو يوما فقال يا عدي بن عميرة فقلت ما شأنك يا ابن شهلاء فقال إني اجد في كتاب الله المنزل ان اصحاب الفردوس قوم يعبدون ربهم على وجوههم لا والله ما اعلم هذه الصفه في امة من الامم الا فينا معشر يهود واجد نبيها يخرج من اليمن فمن تبعه كان على هدى و لانراه

يخرج الا منا معشر يهود واجد وقعتين تكونان إحداهما بمصرين والأخرى بصفين فأما مصرين فسمعنا بها مرابض الفراعنه واما صفين فو الله ما ادري اين هي قال عدي فوالله ما مكثنا الا يسيرا حتى بلغنا ان رجلا من بني هاشم قد تنبأ وسجد على وجهه فذكرت حديث ابن شهلاء فخرجت مهاجرا الى النبي صلى الله عليه وسلم فإذا هو ومن معه يسجدون على وجوههم ويزعمون ان الههم في السماء فأسلمت وتبعته

قرئ على الشيخ ابي الفتح محمد بن عبد الباقي وانا اسمع اخبركم احمد بن علي بن الحسين قال أنبأ هبة الله بن الحسن أنبأ عبيد الله بن احمد بن علي ثنا عبد الله بن محمد بن زياد ثنا محمد بن غالب الأنطاكي ثنا يحيى بن السكن عن شعبه وقيس عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحم من في الارض يرحمك من في السماء

اخبرنا الشيخ الصالح العالم ابو بكر عبد الله بن محمد بن احمد بن النقور أنبأنا ابو طالب عبد القادر بن محمد اليوسفي أنبأ ابو علي بن المذهب أنبأ ابو بكر

القطيعي حدثنا عبد الله بن احمد ثنا ابي محمد بن فضيل ثنا عمارة بن القعقاع عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بعث علي من اليمن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بذهيبة في اديم مقروظ لم تحصل من ترابها فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اربعة بين زيد الخير والأقرع بن حابس وعيينة بن حصن وعلقمه بن علاثه او عامر بن الطفيل شك عمارة فوجد من ذلك بعض اصحابه والانصار وغيرهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تأمنوني وانا امين من في السماء يأتيني خبر من في السماء صباح مساء ثم اتاه رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحيه مشمر الإزار محلوق الرأس فقال إتق الله يا رسول الله قال فرفع رأسه اليه فقال ويحك ألست احق اهل الارض ان يتق الله انا ثم ادبر فقال خالد يا رسول الله ألا اضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلعله يكون يصلي فقال انه رب مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اؤمر ان انقب عن قلوب الناس ولا اشق بطونهم ثم نظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم وهو مقف فقال هاه انه سيخرج من ضئضئ هذا قوم يقرأون

القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرميه
اخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما من طرق منها البخاري عن قتيبه بن
سعيد عن عبد الواحد بن زياد عن عماره بن القعقاع ومسلم عن ابن نمير عن
محمد بن فضيل عن عماره عن ابن ابي نعم واسمه عبد الرحمن
اخبرنا عبد الله بن محمد أنبأ عبد القادر بن محمد أنبأ الحسن بن علي أنبأ
أحمدابن جعفر قال ثنا عبد الله ثنا أبي ثنا حسين بن محمد ثنا ابن ابي ذئب
عن محمد بن عمرو بن عطاء عن سعيد بن يسار عن ابي هريره رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت تحضره الملائكه فإذا كان
الرجل الصالح قالوا اخرجي ايتها النفس الطيبه كانت في الجسد الطيب
اخرجي حميده وابشري بروح وريحان ورب غير غضبان قال فلا يزال يقال لها
ذلك حتى تخرج ثم يعرج بها الى السماء فيستفتح لها فيقال من هذا فيقال
فلان فيقولون مرحبا بالنفس الطيبة كانت في الجسد

الطيب ادخلي حميده وابشري بروح وريحان ورب غير غضبان قال فلا يزال يقال لها ذلك حتى ينتهي بها الى السماء التي فيها الله عز وجل واذا كان الرجل السوء قالوا اخرجي ايتها النفس الخبيثه كانت في الجسد الخبيث اخرجي ذميمة وابشري بحميم وغساق وآخر من شكله ازواج ولا يزال يقال لها ذلك حتى تخرج ثم يعرج بها الى السماء فيستفتح لها فيقال من هذا فيقال فلان فيقال لا مرحبا بالنفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث ارجعي ذميمة فإنه لاتفتح لك ابواب السماء ثم ترسل من السماء ثم تصير الى القبر

اخرجه احمد والطبراني والخلال

اخبرنا ابو عبد الله بن صدقه الحراني أنبأ الفروي أنبأ عبد الغافر الفارسي قال اخبرنا ابو احمد الجلودي اخبرنا ابراهيم بن محمد بن سفيان أنبأ مسلم بن الحجاج اخبرنا ابن ابي عمر قال ثنا مروان قال ثنا يزيد يعني ابن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ما من رجل يدعو إمرأته الى فراشها فتأبى عليه الا كان

الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها
اخرجه مسلم ابن يونس
أنبأنا ابو سعيد الخليل بن ابي الفتح الراراني أنبأ ابو علي الحداد أنبأ ابو نعيم
أنبأ ابو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن محمد بن ابي اسامه ثنا احمد
ثنا ابو الحارث الوراق عن بكر بن خنيس عن محمد بن سعيد عن عباده بن
نسي عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله ليكره في السماء ان يخطأ ابو بكر في الأرض

كتب الي الامام الفقيه نجم الدين ابو العباس احمد بن محمد بن خلف يقول رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله اريد ان اسألك عن مسألة قال ما هي قلت قد جاء في القرآن والاحاديث الصحيحه ان الله في السماء واكثر الناس ينكرون هذا قال ومن ينكر هذا الامر كذلك الله في السماء

## ذكر الأخبار الواردة بأن الله تعالى فوق عرشه

اخبرنا الشيخ ابو الفتح محمد بن عبد الباقي بن احمد ويده على كتفي قال حدثنا ابو عبد الله بن ابي نصر الحميدي ويده على كتفي قال حدثنا ابو اسحاق ابراهيم بن سعيد بن عبد الله النعماني ويده على كتفي قال حدثنا ابو سعد احمد بن محمد بن احمد الحافظ ويده على كتفي قال حدثنا ابو الحسن احمد بن عيسى الفرضي ويده على كتفي قال أنبأ ابو الحسن احمد بن الحسن ابن محمد المكي ويده على كتفي قال ثنا ابو عمرو هلال بن العلاء الرقي ويده على كتفي قال حدثني ابي ويده على كتفي ثنا عبيد الله بن عمرو ثنا زيد بن ابي انيسة ويده على كتفي ثنا ابو اسحاق السبيعي ويده على كتفي قال حدثني عبد الله بن الحارث ويده على كتفي قال حدثني الحارث الأعور ويده على كتفي قال ثنا علي بن ابي طالب ويده على كتفي قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ويده على كتفي قال حدثني الصادق الناطق رسول رب العالمين وامنيه على وحيه جبريل ويده على كتفي قال سمعت اسرافيل يقول سمعت القلم يقول سمعت اللوح يقول سمعت الله تعالى من فوق العرش يقول للشيء كن فلا يبلغ الكاف النون حتى يكون ما يكون

قرأت على ابي المظفر احمد بن احمد بن محمد بن حمدي اخبركم القاضي ابو الحسين قال أنبأ ابو بكر الخطيب أنبأ ابو عمر الهاشمي أنبأ ابو علي اللؤلؤي حدثنا ابو داود السجستاني ثنا محمد بن الصباح ثنا الوليد بن ابي ثور عن سماك عن عبد الله بن عميره عن الاحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب قال كنت في البطحاء في عصابة فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فمرت بهم سحابة فنظر اليها فقال ما تسمون هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال العنان قالوا والعنان قال هل تدرون ما بعد ما بين السماء والارض قالوا لاندري قال ان بعد ما بينهما اما واحده واما اثنتان او ثلاث وسبعون سنة ثم السماء فوقهما كذلك حتى عد سبع سموات ثم فوق السماء السابعة بحر بين اسفله واعلاه مثل ما بين سماء الى سماء ثم فوق ذلك ثمانية او عال بين اظلافهم وركبهم مثل ما بين سماء الى سماء ثم على ظهورهم العرش بين اسفله واعلاه مثل ما بين سماء الى سماء ثم الله عز وجل فوق ذلك

وقرأت على ابي المظفر بن حمدي اخبركم محمد بن محمد الحسين أنبأنا احمد ابن ثابت أنبأ القاسم بن جعفر أنبأ محمد بن احمد بن عمرو ثنا سليمان بن الأشعث ثنا محمد بن بشار أنبأ وهب بن جرير ثنا ابي قال سمعت محمد بن اسحاق يحدث عن يعقوب بن عتبة عن جبير بن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه عن جده قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال يا رسول الله جهدت الأنفس وضاعت العيال ونهكت الأموال وهلكت الانعام فاستسق الله لنا فإنا نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك اتدري ما تقول وسبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زال يسبح حتى

عرف ذلك في وجوه اصحابه ثم قال ويحك انه لايستشفع بالله على احد ويحك اتدري ما الله فوق عرشه وعرشه فوق سمواته

قرئ على فاطمه بنت محمد بن علي البزاره المعروفة بنفيسة وانا اسمع اخبركم ابو عبد الله الحسين بن احمد بن محمد بن طلحه قال أنبأ ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبأ عبد الصمد بن على بن مكرم ثنا الحارث بن محمد بن داهر التميمي أنبأ علي بن عاصم ثنا داود بن ابي هند عن عامر الشعبي قال كانت زينب تقول للنبي صلى الله عليه وسلم انا اعظم نسائك عليك حقا وانا خيرهن منكحا تقول زوجنيك الرحمن من فوق عرشه وكان جبريل هو السفير بذلك وانا ابنة عمك وليس لك من نسائك قريبه غيري

اخبرنا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي ابن البطي أنبأ ابو الفضل بن خيرون أنبأ ابو علي بن شاذان ثنا القاضي احمد بن محمد البرتي ثنا القعني ثنا المغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه هو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي

وفي لفظ عن ابي هريره قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش

اخرجه البخاري ومسلم

اخبرنا محمد بن عبد الباقي أنبأ حمد بن احمد الحداد أنبأ احمد بن عبد الله ثنا محمد بن المظفر ثنا احمد بن عمير ثنا علي بن معبد بن نوح ثنا صالح ابن بيان ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد ليشرف على حاجة من حاجات الدنيا فيذكره الله تعالى من فوق عرشه من فوق سبع سموات فيقول ملائكتي ان عبدي هذا قد اشرف على حاجة من حوائج الدنيا فإن فتحتها له فتحت له بابا من ابواب النار ولكن اذودها عنه فيصبح العبد عاضا على انامله يقول من سبقني من دهاني وما هي الا رحمه رحمة الله بها

هذا حديث غريب من حديث شعبه عن الحكم عن مجاهد قال ابو نعيم لم نكتبه الا من حديث علي بن معبد عن صالح

اخبرنا محمد بن احمد أنبأ حمد أنبأ احمد بن عبدالله ثنا سليمان بن احمد ثنا

محمد بن احمد بن البراء ثنا عبد المنعم بن ادريس بن سنان عن ابيه عن وهب عن جابر بن عبد الله وابن عباس رضي الله عنهما قالا قال على رضي الله عنه يا رسول الله إذ 1 انت قبضت فمن يغسلك وفيم نكفنك ومن يصلي عليك ومن يدخلك القبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي اما الغسل فاغسلني انت وابن عباس يصب الماء وجبريل ثالثكما فإذا انتم فرغتم من غسلي فكفنوني في ثلاثة اثواب جدد وجبريل عليه السلام يأتني بحنوط من الجنة فإذا انتم وضعتموني على السرير فضعوني في المسجد واخرجوا عني فإن اول من يصلي على الرب عز وجل من فوق عرشه ثم جبريل ثم ميكائيل ثم اسرافيل ثم الملائكة زمرا زمرا ثم ادخلوا فقوموا صفوفا صفوفا لا يتقدم على احد فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ادخلوه المسجد ووضعوه في المسجد وخرج الناس عنه فأول من صلى عليه الرب عز وجل من فوق عرشه تعالى وتقدس ثم جبريل ثم ميكائيل ثم اسرافيل ثم الملائكه زمرا زمرا

اخبرنا محمد بن احمد أنبأ حمد أنبأ احمد ثنا ابو بكر احمد بن السندي ثنا جعفر بن محمد بن الصباح ثنا يحيى بن خدام بن منصور ثنا محمد بن عبد الله بن زياد الأنصاري ثنا مالك بن دينار عن انس بن مالك رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني جبريل عليه السلام عن الله عز وجل ان الله تعالى يقول وعزتي وجلالي ووحدانيتي وفاقة خلقي الي واستوائي على عرشي وارتفاع مكاني اني لاستحيي من عبدي وامتي يشيبان في الاسلام ثم اعذبهما ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكي عند ذلك فقلت ما يبكيك يا رسول الله فقال بكيت لمن يستحي الله تعالى منه ولا يستحي من الله عز وجل

أنبأنا ابو الفرج يحيى بن محمود الثقفي أنبأ جدي الحافظ اسماعيل بن محمد بن الفضل أنبأ ابو الحسن علي بن محمد بن الخطيب الانباري أنبأ ابو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان ثنا جعفر بن محمد الخلدي ثنا ابراهيم بن عبد الله بن مسلم ثنا سهل بن بكار ثنا عبد السلام عن عبيده الهجيمي قال قال ابو جري جابر بن سليم ركبت قعودا لي واتيت مكة في طلبه فأنخت بباب المسجد فإذا هو جالس صلى الله عليه وسلم وهو محتب ببرده لها طرائق حمر فقلت السلام عليك يا رسول الله قال وعليك السلام قال انا معشر اهل الباديه قوم بنا الجفاء فعلمني كلمات ينفعني الله بهن قال ادن ثلاثا فقال اعد علي فقلت انا معشر اهل البادية قوم بنا الجفاء فعلمني كلمات ينفعني الله بهن قال اتق الله ولا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تصب فضل دلوك في اناء المستسقي واذا لقيت أخاك فالقه بوجه طلق منبسط واياك واسبال الازار فإنه من المخيله وان الله لايحب المخيله وان امرؤ سبك بما يعلم فيك فلا تسبه بما تعلم فيه فإن الله تعالى يجعل لك اجرا ويجعل عليه وزرا ولاتسبن شيئا مما خولك الله عز وجل قال ابو جري فوالذي ذهب بنفس محمد صلى الله عليه وسلم ما سببت لي شاة ولا بعيرا فقال رجل يا رسول الله ذكرت اسبال الازار وقد يكون بالرجل القرح او

الشيء يستحي منه قال لابأس الى نصف الساق او الى الكعبين ان رجلا ممن كان قبلكم لبس بردين فتبختر فيهما فنظر الله اليه من فوق عرشه فقمته فأمر الأرض فأخذته فهو يتجلجل في الأرض فاحذروا وقائع الله عز وجل قرأت على ابي المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن احمد بن صابر السلمي اخبركم الشريف ابو القاسم الحسيني أنبأنا عبد العزيز بن احمد الكتاني حدثنا ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان أنبأ عمي محمد بن القاسم ابن معروف أنبأ ابو بكر احمد بن علي بن سعيد ابو بكر بن ابي شيبه ثنا عبدة ابن سليمان عن ابي حيان عن حبيب بن ابي ثابت ان حسان بن ثابت انشد النبي صلى الله عليه وسلم

شهدت بإذن الله ان محمدا ... رسول الله الذي فوق السموات من عال ... وان ابا يحيى كلاهما ... له عمل في دينه متقبل ... وان اخا الأحقاق اذ قام فيهم ... ... يقول بذات الله فيهم ويعدل

أنبأنا ابو القاسم يحيى بن اسعد بن بوش قال أنبأنا ابو العز احمد بن عبيد الله ابن كادش أنبأ ابو علي محمد بن الحسين الجازري أنبأ ابو الفرج المعافى بن زكريا بن يحيى الجريري ثنا محمد بن القاسم الانباري ثنا محمد بن المرزبان ثنا ابو عبد الرحمن الجوهري ثنا عبيد الله ابن الضحاك أنبأ الهيثم بن عدي عن عوانة بن الحكم قال لما استخلف عمر بن عبد العزيز وفد الشعراء اليه فأقاموا ببابه اياما لايؤذن لهم فبيناهم كذلك يوما وقد ازمعوا على الرحيل مر بهم عدي بن ارطاه فقال له جرير ... يا أيها الراكب المزجي مطيته ... هذا زمانك اني قد مضى زمني ... ابلغ خليفتنا ان كنت لاقيه ... اني لدى الباب كالمصفود في قرن ... لاتنس حا جتنا القيت مغفرة ... قد طال مكثي عن ... اهلي وعن وطني

قال فدخل عدي على عمر فقال يا امير المؤمنين الشعراء ببابك وسهامهم مسمومه واقوالهم نافذة قال ويحك يا عدي مالي وللشعراء قال اعز الله امير المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امتدح فأعطى ولك في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنه فقال كيف

قال امتدحه العباس بن مرداس السلمي فأعطاه حلة قطع بها لسانه قال او تروي من قوله شيئا قال نعم فأنشده ... رأيتك يا خير البريه كلها ... نشرت كتابا جاء بالحق معلما ... شرعت لنا دين الهدى بعد جورنا ... عن الحق لما اصبح الحق مظلما ... ونورت بالبرهان امرا مدلسا ... واطفأت بالبرهان نارا تضرما ... فمن مبلغ عني النبي محمدا ... وكل امرئ ييجزى بما كان قدما ... اقمت سبيل الحق بعد اعوجاجه ... وكان قديما ركنه قد تهدما ... تعالى علوا ... فوق عرش الهنا ... وكان مكان الله اعلى واعظما

ثم ذكر بقية الخبر

قرئ على عبد الله بن منصور وانا اسمع اخبركم ابو الحسين المبارك بن عبد الجبار أنبأنا محمد بن عبد الواحد أنبأ ابو بكر بن شاذان أنبأ ابو عبد الله بن المغلس ثنا سعيد بن يحيى القصه لأنه تابعي قال حدثني ابي قال ثنا محمد بن اسحاق عن معبد بن كعب بن مالك ان سعد بن معاذ لما حكم في بني قريظة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد حكمت فيهم حكما حكم الله به من فوق سبعة ارقعة

اخبرنا ابو زرعه طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي أنبأ ابو الحسن مكي بن منصور أنبأ ابو بكر احمد بن الحسن الحرشي ثنا ابو العباس الأصم قال أنبأ الربيع المرادي قال أنبأ الشافعي قال أنبأ ابراهيم بن محمد قال حدثني موسى بن عبيدة قال حدثني ابو الأزهر معاوية بن اسحاق بن طلحه عن عبيد الله بن عمير انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول اتى جبريل عليه السلام بمرآة بيضاء فيها نكتة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه يا جبريل قال هذه الجمعة فضلت بها انت وامتك فالناس لكم فيها تبع اليهود والنصارى ولكم فيها خير وفيها ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله

فيها بخير الا استجيب له وهو عندنا يوم المزيد قال النبي عليه السلام يا جبريل وما يوم المزيد قال ان ربك اتخذ في الفردوس واديا افيح فيه كثب مسك فإذا كان يوم الجمعة انزل الله عز وجل ما شاء من ملائكته وحوله منابر من نور وعليها مقاعد النبين وحف تلك المنابر بمنابر من ذهب مكللة بالياقوت والزبرجد عليها الشهداء والصديقون فيجلسوا من ورائهم على تلك الكثب فيقول الله لهم انا ربكم وقد صدقتكم وعدي فاسألوني اعطكم فيقولون ربنا نسألك رضوانك فيقول قد رضيت عنكم ولكم على ما تمنيتم ولدي مزيد فهم يحبون يوم الجمعه لما يعطيهم فيه ربهم من الخير وهو اليوم الذي استوى ربكم على العرش فيه وفيه خلق آدم وفيه تقوم الساعه

اخرجه الشافعي في مسنده

اخبرنا محمد بن عبد الباقي أنبأنا احمد بن الحسن أنبأنا ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي قال ثنا ابو بكر احمد بن سليمان النجاد ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان ثنا محمد بن ابي بكر ثنا زائده بن ابي

الرقاد عن زياد النميري عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فأدخل على ربي عز وجل وهو على عرشه تبارك وتعالى في حديث الشفاعه

قرأت علي ابي العباس احمد بن المبارك بن سعد اخبركم جدي ابو المعالي ثابت بن بندار بن ابراهيم قال أنبأ ابو علي الحسن بن الحسين بن دوما أنبأ مخلد بن جعفر قال أنبأ ابو محمد الحسن بن علي القطان أنبا اسماعيل بن عيسى العطار أنبأ اسحاق بن بشر اخبرني عثمان بن الساج عن مقاتل بن حيان عن ابي الجارود العبدي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال بلغني حديث في القصاص وصاحبه بمصر فاشتريت بعيرا وشددت عليه رحلا ثم سرت شهرا حتى وردت مصر فسألت عن صاحب الحديث فدللت عليه فإذا له باب لاط وغلام اسود

فقلت اهھنا مولاك فسكت عني ثم دخل فأخبر مولاه ان رجلا اعرابيا بالباب
فخرج الي فقال من انت قلت انا جابر بن عبد الله قال ادخل فدخلت فقلت له
بلغني عنك انك تحدث بحديث في القصاص عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولم اشهده وليس احد احفظ له منك قال نعم سمعت رسول الله صلى
عليه وسلم يقول ان الله يبعثكم يوم القيامه حفاه عراة غرلا بهما ثم يجمعكم
ثم ينادي بصوت وهو قائم على عرشه بصوت رفيع غير فظيع يسمع القريب
والبعيد يقول انا الديان لا ظلم اليوم وعزتي وجلالي لأقتصن للمظلوم من
الظالم ولو لطمة ولو ضربة يد ولأقتصن للجماء من القرناء ولأسألن العود لم
خدش صاحبه ولأسألن الحجر لم ثلب صاحبه بذلك ارسلت رسلي وانزلت
كتبي وفي ذلك قلت ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا
وان كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين

## ذكر اخبار داله على ذلك في الجملة

ونقل من الجزء الاول من حديث احمد بن كامل اخبرنا ابو القاسم يحيى بن احمد بن علي بن السيبي القصري انا ابو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان أنبأنا ابو بكر احمد بن كامل بن خلف عن محمد بن سعد العوفي ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا يزيد بن عوانه عن محمد بن ذكوان عن عمرو بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كنا جلوسا ذات يوم بفناء رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ مرت بنا إمرأة من بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من القوم هذه ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو سفيان ما مثل محمد في بني هاشم الا كمثل ريحانه في وسط الزبل فسمعت تلك المرأة فأبلغته رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم احسبه قال مغضبا فصعد على منبره وقال ما بال اقوال تبلغني عن اقوام ان الله خلق سموات سبعا فاختار العليا فسكنها واسكن سمواته من شآء من خلقه وخلق ارضين سبعا فاختار العليا فأسكنها من شاء من خلقه ثم اختار خلقه فاختار بني آدم ثم اختار بني آدم فاختار العرب ثم اختار العرب فاختار مضر ثم اختار

مضر فاختار قريشا ثم اختار قريشا فاختار بني هاشم ثم اختار بني هاشم فاختارني فلم ازل خيارا من خيار الا و من احب قريشا فبحبي احبهم ومن ابغض العرب فبغضبي ابغضهم

اخبرنا محمد أنبأ حمد أنبأ احمد ثنا سليمان حدثنا المقدام بن داود حدثنا علي بن معبد ثنا وهب بن راشد عن فرقد عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوحى الله تعالى الى نبي من الأنبياء ما بال عبادي يدحلون بيوتي يعني المساجد بقلوب غير طاهره وايد غير نقيه ابي يغترون و اياي يخادعون وعزتي وجلالي وعلوي في

ارتفاعي لأبتلينهم ببلية اترك الحليم فيهم حيران لا ينجو منهم الا من دعا كدعاء الغريق

اخبرنا ابو بكر النقور أنبأ ابو طالب اليوسفي أنبأ ابو علي بن المذهب أنبأ ابو بكر القطيعي ثنا عبد الله بن احمد ثنا ابي ثنا عفان ثنا همام بن يحيى قال سمعت قتادة يحدث عن انس بن مالك ان مالك بن صعصعة حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به قال بينما انا في الحطيم وربما قال قتادة في الحجر مضطجع إذا اتاني آت فذكر الحديث قال ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض يقع خطوه عند اقصى طرفه قال فحملت عليه فانطلق

بي جبريل عليه السلام حتى اتى بي السماء الدنيا فاستفتح فقيل له من
هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قال او قد ارسل اليه قال نعم فقيل
مرحبا به ونعم المجيء جاء قال ففتح قال فلما خلصت إذا فيها آدم عليه
السلام قال هذا ابوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال
مرحبا بالإبن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السماء الثانيه فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم
قال مرحبا به ونعم المجيء جاء قال ففتح فلما خلصت فإذا يحيى وعيسى
وهما إبنا الخاله قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما قال فسلمت فردا
السلام وقالا مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السماء
الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال

محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به ونعم المجئ جاء قال ففتح فلما خلصت إذا يوسف عليه السلام قال هذا يوسف فسلم عليه قال فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السماء الرابعه فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل اوقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به ونعم المجئ جاء قال ففتح فلما خلصت قال فإذا ادريس عليه السلام قال هذا ادريس فسلم عليه قال فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح قال ثم صعد حتى اتى السماء الخامسه فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به ونعم المجئ جاء قال ففتح فلما خلصت فإذا هارون عليه السلام قال هذا هارون فسلم عليه قال فسلمت عليه قال فرد السلام ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح قال ثم صعد حتى اتى السماء السادسه فاستفتح

قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به ونعم المجيء جاء قال ففتح فلما خلصت فإذا انا بموسى عليه السلام قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح قال فلما تجاوزت بكى قيل له و ما يبكيك قال ابكي لأن غلاما بعث من بعدي ثم يدخل الجنة من امته اكثر مما يدخلها من امتي قال ثم صعد حتى اتى الى السمآء السابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قال ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به ونعم المجيء جاء قال ففتح فلما خلصت فإذا ابراهيم عليه السلام قال هذا ابراهيم فسلم عليه قال فسلمت عليه قال فرد السلام ثم قال مرحبا بالإبن الصالح والنبي الصالح قال ثم رفعت الي سدره المنتهى قال ثم رفع لي البيت

المعمور قال ثم فرضت الصلاة علي خمسين صلاة كل يوم قال فرجعت فمررت على موسى عليه السلام فقال بم امرت قال امرت بخمسين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلاة واني قد خبرت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لأمتك قال فرجعت فوضع عني عشرا قال فرجعت الى موسى فقال بم امرت قلت بأربعين صلاة كل يوم قال ان امتك لاتستطيع اربعين صلاة كل يوم واني قد خبرت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لأمتك قال فرجعت فوضع عني عشرا اخر قال فرجعت الى موسى فقال لي بم امرت قال امرت بثلاثين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع ثلاثين صلاة كل يوم واني قد اخبرت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لأمتك

قال فرجعت فوضع عني عشرا اخر فرجعت الى موسى فقال لي بم امرت
قلت بعشرين صلاة كل يوم فقال ان امتك لاتستطيع عشرين صلاة كل يوم
واني قد خبرت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجه فارجع الى
ربك فاسأله التخفيف لأمتك قال فرجعت فأمرت بعشر صلوات كل يوم قال
فرجعت الى موسى فقال بم امرت قلت امرت بعشر صلوات كل يوم فقال ان
امتك لاتستطيع عشر صلوات كل يوم واني قد اخبرت الناس قبلك وعالجت
بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاساله التخفيف لأمتك قال
فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بم امرت
قلت امرت بخمس صلوات كل يوم فقال ان امتك لاتستطيع خمس صلوات كل
يوم واني قد خبرت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع
الى ربك فاسأله التخفيف قال قلت قد سألت ربي حتى استحيت منه ولكني
ارضى وأسلم فلما نفذت نادى مناد قد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي

قال الحافظ ابو الفضل ابن ناصر رحمه الله تعالى اتفق ائمه اصحاب الحديث على صحة هذا الحديث وثبوته واخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما وغيرهما

قرئ على ابي زرعه طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي وانا اسمع اخبركم ابو منصور محمد بن الحسين المقومي أنبأ ابو طلحه القاسم بن ابي المنذر أنبأ ابو الحسن علي بن ابراهيم بن سلمه أنبأ ابو عبد الله محمد ابن يزيد بن ماجه ثنا محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب ثنا ابو عاصم العباداني ثنا الفضل الرقاشي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا اهل الجنة في نعيمهم اذ سطع لهم نور فرفعوا رؤوسهم فإذا الرب عز وجل قد اشرف عليهم من فوقهم فقال السلام عليكم يا اهل الجنه قال وذلك قوله الله عز وجل سلام قولا من رب رحيم قال فينظر اليهم وينظرون اليه ولا يلتفتون الى شيء من النعيم ما داموا ينظرون اليه حتى يحتجب عنهم ويبقى نوره وبركته عليهم في ديارهم

اخبرنا طاهر بن محمد المقدسي أنبأ محمد بن الحسين أنبأ القاسم بن ابي المنذر أنبأ علي بن ابراهيم بن سلمة قال أنبأ محمد بن يزيد ثنا بكر ابن خلف حدثني يحيى بن سعد عن موسى بن ابي عيسى الطحان عن عون بن عبد الله عن ابيه او عن اخيه عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما تذكرون من جلال الله التسبيح والتهليل والتحميد يتعطفن حول العرش لهن دوي كدوي النحل تذكر بصاحبها اما يحب احدكم ان يكون له او يزال من يذكر به

رواه ابن ماجه

اخبرنا محمد بن عبد الباقي أنبأ احمد بن الحسن بن خيرون أنبأ ابو القاسم بن بشران أنبأ ابو علي احمد بن الفضل بن العباس بن خزيمه ثنا علي بن الحسين بن يزيد الصدابي ثنا أبي الوليد بن القاسم عن يزيد بن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال عبد لا اله الا الله مخلصا الا صعدت لا يردها حجاب فإذا وصلت الى الله نظر الى قائلها وحق على الله ان لا ينظر الى موحد الا رحمه

اخبرنا الرئييس الاديب ابو العز محمد بن محمد بن مواهب الخراساني أنبأنا ابو الحسين بن الطيوري أنبأ محمد بن علي بن الفتح الحربي أنبأ ابو حفص بن شاهين ثنا محمد بن مخلد ثنا عبدوس بن بشر ثنا عبد العزيز بن عبد الواحد العسقلاني ثنا ابو نعيم عمر بن صبح عن مقاتل بن حيان عن الضاحك بن مزاحم عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عمودا من نور اسفله تحت الارض السابعة وراسه تحت العرش فإذا قال العبد اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله اهتز ذلك العمود فيقول الله عز وجل له اسكن قال يا رب كيف اسكن وانت لم تغفر لقائلها قال فيقول الله تعالى قد غفرت له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا من هز ذلك العمود

أخبرنا محمد أنبأ احمد أنبأ ابو نعيم الحافظ أنبأ ابو بكر بن خلاد ثنا الحارث ابي اسامه ثنا ابو النعيم ثنا الاعمش عن ابراهيم التميمي عن ابيه عن ابي ذر رضى الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين تغرب الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش عند ربها وتستأذن فلا يؤذن لها حتى تستشفع وتطلب فإذا طال عليها قيل لها اطلعي من مكانك فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم

صحيح متفق عليه قال ابو نعيم
اخبرنا محمد بن عبد الباقي أنبأ احمد بن الحسن أنبأ الحسن بن احمد أنبأ احمد بن محمد بن عبد الله انبأ احمد بن محمد بن عيسى ثنا القعنبي ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكه بالنهار ويتجمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون

متفق عليه

اخبرنا محمد أنبأ احمد بن الحسن أنبأ ابو علي بن شاذان أنبأ ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد أنبأ أحمد بن محمد بن عيسى البرتي ثنا يحيى يعني الحماني ثنا ابو معاويه عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريره رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس فإذا وجدوا قوما يذكرون الله تعالى نادوا هلموا الى بغيتكم فيحفون بهم يعني فإذا تفرقوا صعدوا الى السماء فيقول الله تبارك وتعالى اي شئ تركتم عبادي يصنعونن فيقولون تركناهم يحمدونك ويمجدونك ويذكرونك فيقول وهل رأوني فيقولون لا فيقول وكيف لو رأوني فيقولون لو رأوك كانوا لك اشد تحميدا وتمجيدا وذكرا فيقول فأي شئ يطلبون فيقولون يطلبون الجنه فيقول وهل رأوها فيقولون لا فيقول فكيف لو رأوها فيقولون لو رأوها

كانوا اشد طلبا لها واشد حرصا فيقول من اي شيء يتعذون فيقولون يتعذون من النار فيقول هل رأوها فيقولون لا فيقول فكيف لو رأوها فيقولون لو رأوها لكانوا اشد منها هربا واشد منها تعوذا وخوفا فيقول فإني اشهدكم اني قد غفرت لهم فيقولون فيهم فلان الخطاء لم يردهم انما جآء لحاجه فيقول هم القوم لا يشقى جليسهم مرتين

اخبرنا محمد أنبأ حمد أنبأ احمد ثنا ابو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الله بن عمر بن ابان ثنا مروان بن معاويه عن عبيد الله بن عبد الله عن يزيد بن الأصم عن ابي هريرة رضى الله عنه قاله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما طرف صاحب الصور مذ

وكل به مستعد ينظر نحو العرش مخافة ان يؤمر قبل ان يرتد اليه طرف كأن عينيه كوكبان دريان

قال احمد وحدثنا سليمان بن احمد حدثنا المقدام بن داود حدثنا اسد بن موسى حدثنا يوسف بن زياد عن عبد المنعم بن ادريس عن ابيه عن جده وهب بن منبه عن ابي هريره رضى الله عنه ان رجلا من اليهود اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل احتجب الله من خلقه بشئ غير السموات قال نعم بينه وبين الملائكة الذين حول العرش سبعون حجابا من نور وسبعون حجابا من نار وسبعون حجابا من ظلمه وسبعون حجابا من رفاف الاستبرق وسبعون حجابا من رفاف السندس وسبعون حجابا من در ابيض وسبعون حجابا من در احمر وسبعون حجابا من در اصفر وسبعون حجابا من در اخضر وسبعون حجابا من ضياء إستضاءه من ضوء النار والنور وسبعون حجابا من ثلج وسبعون حجابا من ماء وسبعون حجابا من غمام وسبعونه حجابا من برد وسبعون حجابا من عظمة الله التي لاتوصف قال فأخبرني عن ملك الله الذي يليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصدقت فيما اخبرتك يا يهودي قال نعم قال فإن الملك الذي يليه اسرافيل

ثم جبريل ثم ميكائيل ثم ملك الموت
قرأت على ابي العباس احمد بن المبارك بن سعد بن المرقعاتي اخبركم جدك ابو المعالي ثابت بن بندار بن ابراهيم البقال قال أنبأ ابو علي الحسن ابن الحسين بن العباس بن دوما أنبأ ابو علي مخلد بن جعفر الباقرحي أنبأ ابو محمد الحسن بن علي أنبأ اسماعيل بن عيسى العطار أنبأ ابو حذيفه اسحاق بن بشر اخبرنا ابن جريح عن عطاء ومقاتل عن عكرمه عن ابن عباس قال قال جبريل يا محمد كيف لو رأيت

اسـرافيل ورأسـه من تحت العرش ورجلاه في التخوم السـابعه وان العرش
لعلي كاهله وانه ليتضاءل احيانا من مخافة الله عز وجل حتى يصير مثل الوصع
يعني مثل العصفور حتى ما يحمل عرش ربك الا عظمته

## ذكر اخبار وارده في هذا عن الأنبياء المتقدمين عليهم السلام

أخبرنا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي أنبأ حمد بن احمد أنبأ ابو نعيم ثنا ابو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن يزيد الرفاعي ثنا اسحاق بن سليمان ثنا ابو جعفر الرازي عن عاصم بن بهدلة عن ابي صالح عن ابي هريره رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما القي ابراهيم عليه السلام في النار قال اللهم انك واحد في السماء وانا في الأرض واحد اعبدك

ومن كتاب العروس قال ثنا محمد بن سعد بن الحسين ثنا احمد بن ابراهيم الموصلي ثنا الربيع بن سليمان عن حفص بن عبد الله عن عثمان بن

عطاء الخراساني عن ابيه عن ابي سفيان الألهاني عن تميم الداري قال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن معانقة الرحل الرجل إذا هو لقيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول من عانق خليل الله ابراهيم وذلك انه خرج يرتاد لماشيته في جبل من جبال بيت المقدس فسمع صوتا يقدس الله تعالى فذهل عما كان يطلب وقصد قصد الصوت فإذا هو برجل اهلب طوله ثمانية عشره ذراعا يقدس الله تعالى فقال له ابراهيم يا شيخ من ربك قال الذي في السماء قال من رب الذي في السماء قال الذي في السماء قال وما فيهما اله غيره قال لا إله إلا هو رب من في السماء ورب من في الأرض قال يا شيخ هل معك احد من قومك قال ما علمت ان احدا من قومي بقي غيري قال فما طعامك قال اجمع من ثمر هذا الشجر في الصيف فآكله في الشتاء قال فأين قبلتك قال فأومأ الى قبلة ابراهيم عليه السلام قال اين منزلك قال في تلك المغارة قال فانطلق الى بيتك قال ان بيني وبين بيتي واديا لاينخاض قال فكيف تعبره قال اعبر على الماء ذاهبا واعبر عليه جائيا فقال ابراهيم انطلق فلعل الذي يذلله لك يذلله لي فانطلقا فأتيا الماء فمشى كل واحد منهما على الماء يعجب مما أوتي صاحبه فدخلا الى الغار فنظر ابراهيم فإذا قبلته قبلة فقال له

ابراهيم يا شيخ اي يوم اعظم قال يزم يضع الله كرسيه للحساب يوم تؤمر جهنم ان تزفر زفرة لايبقى لها ملك مقرب ولا نبي مرسل الا خر ساجدا تهمته نفسه من هول ذلك اليوم قال ابراهيم يا شيخ ادع الله ان يؤمنني وإياك من هول ذلك اليوم قال وما تصنع بدعائي ان لي دعوه محبوسة في السماء منذ ثلاث سنين لم ارها قال له ابراهيم ألا اخبرك ما حبس دعاءك قال بلى قال ان الله عز وجل إذا احب عبدا اخر مسألته لحبه صوته وإذا ابغض عبدا عجل مسألته او القي الإياس في صدره فما دعوتك المحبوسة في السماء منذ ثلاث سنين قال مر بي في هذا المكان شاب له ذؤابة في راسه معه غنم له كأنما حشيت وبقر كأنما دهنت قلت بالله لمن هذه قال لخليل الله ابراهيم عليه السلام فقلت اللهم ان كان لك خليل في الارض فأرنيه قبل خروجي من الدنيا فقال ابراهيم قد اجيب دعوتك فاعتنق هو وابراهيم وكان قبل ذلك السجود يسجد هذا لهذا وهذا لهذا إذا هو لقيه ثم جاء الاسلام بالمصافحة فلا يفترق الأصابع حتى يغفر لكل واحد منهما والحمد الله الذي وضع عنا الآصار

اخبرنا الشيخ ابو بكر عبد الله بن محمد بن احمد بن النقور وقراءة عليه وانا اسمع قال أنبأ ابو بكر الطريثيثي ثنا ابو القاسم الطبري

أنبأ عيسى بن علي أنبأ عبد الله بن محمد البغوي ثنا علي بن مسلم ثنا سيار ثنا جعفر بن سليمان ثنا ثابت قال كان داود عليه السلام يطيل الصلاه ثم يركع ثم يرفع رأسه الى السماء ثم يقول اليك رفعت رأسي يا عامر السماء نظر العبيد الى أربابها يا سكن السماء

أخبرنا احمد بن المبارك أنبأ جدي لأمي ثابت بن بندار أنبأ ابو علي بن دوما أنبأ مخلد بن جعفر أنبأ الحسن بن علويه ثنا اسماعيل أنبأ اسحاق أنبأ سعيد عن قتادة عن الحسن قال سمع يونس عليه السلام تسبيح الحصى وتسبيح الحيتان وقال فجعل يسبح ويهلل ويقدس وكان يقول في دعائه سيدي في السماء مسكنك وفي الأرض قدرتك وعجائبك سيدي من الجبال اهبطتني وفي البلاد سيرتني وفي الظلمات الثلاث حبستني الهي سجنتني بسجن لم تسجن به احدا قلبي الهي عاقبتني بعقوبه لم تعاقب بها احدا قبلي فلما كان تمام اربعين يوما واصابة الغم فنادى في الظلمات ان لا اله إلا انت سبحانك اني كنت من الظالمين

قرأت على ابي العباس احمد بن المبارك بن سعد بن المرقعاتي اخبركم جدك ابو

المعالي ثابت بن بندار بن ابراهيم البقال قال أنبأ ابو علي الحسن بن الحسين ابن العباس بن دوما أنبأ ابو علي مخلد بن جعفر الباقرحي أنبأ ابو محمد الحسن ابن علي أنبأ اسماعيل بن عيسى العطار أنبأ ابو حذيفة اسحاق بن بشر عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قالت إمرأه العزيز ليوسف عليه السلام يا يوسف اني كثيرة الدر والياقوت والزمرد فأعطيك ذلك كله حتى تنفقه في مرضاة سيدك الذي في السماء اخبرنا محمد بن عبد الباقي أنبأنا حمد ابن احمد الحداد أنبأنا أحمد حدثنا أبي ومحمد بن أحمد قالا ثنا الحسن ثنا محمد بن حميد ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير قال قحط الناس في زمن ملك من ملوك بني اسرائيل ثلاث سنين فقال الملك ليرسلن الله علينا السماء او لنؤذيه فقال له جلساؤه وكيف تقدر على ان تؤذيه او تغيظه وهو في السماء وانت في الارض قال اقتل اوليائه من اهل الأرض فيكون ذلك اذى له قال فأرسل الله عليهم السماء

## اقوال الصحابه رضي الله عنهم اجمعين

قد تقدمت الرواية عن عدي بن عميره العبدي انه قال فخرجت مهاجرا الى النبي صلى الله عليه وسلم فإذا هو ومن معه يسجدون على وجوههم ويزعمون ان الههم في السماء وهذا اخبار عن جمعيعهم

وكذلك خبر العبد الأسود حين انتهى الى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لبعض اصحابه من هذا قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي في السماء قالوا نعم

وكذلك روايتهم الأخبار التي رووها في هذا المعنى ولا شك في انهم كانوا مصدقين بها معتقدين صحتها

وكذلك جواب من سئل منهم عن الله تعالى فقال هو في السماء

وذكرنا شعر حسان والعباس بن مرداس الذي انشده بين يدي

رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقال ابو عمر بن عبد البر في كتاب الاستيعاب روينا من جوه صحاح ان عبد الله بن رواحة رضي الله عنه مشى ليلة الى أمة له فنالها فرأته امرأته فلامته فجحدها فقالت ان كنت صادقا فاقرأ القرآن فإن الجنب لا يقرأ القرآن فقال ...

شهدت بأن وعد الله حق ... وان النار مثوى الكافيرنا ... وان العرش فوق الماء طاف ... وفوق العرش رب العالمينا ... وتحمله ملائكة كرام ... واملاك إلإله ... مسومينا

فقالت امرأته صدق الله وكذبت عيني وكانت لا تحفظ القرآن

واخبرنا ابو المعالي عبد الله بن عبد الرحمن السلمي قال أنبأنا ابو القاسم الحسني أنبأ عبد العزيز الكتاني أنبأ عبد الرحمن بن عثمان أنبأ عمي محمد بن القاسم أنبأ ابو بكر احمد بن علي بن سعيد أنبأ ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة عن نافع قال كانت لعبد الله بن رواحة جارية فكان يكاتم امرأته غشيانها فوقع عليها ذات يوم ثم جاء الى امرأته فاتهمته ان يكون وقع عليها فأنكرت ذلك فقالت له أقرأ القرآن فقال ... شهدت باذن الله ان محمدا ... رسول الذي فوق السموات من عل ... وان ابا يحيى ويحيى كلاهما ... له ... عمل من ربه متقبل

فقالت اولى لك

وقد اشتهر شعر امية بن ابي الصلت ... مجدوا الله وهو للمجد اهل ... ربنا في السماء امسى كبيرا ... بالبناء الأعلى الذي سبق الخا ... لق وسوى فوق السماء سريرا ... سيرجع ما يناله بصر العي ... ن دونه الملائكه صورا

وقال النبي صلى الله عليه وسلم آمن شعره وكفر قلبه

اخبرنا الشيخ ابو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق اليوسفي أنبأنا محمد بن علي بن ميمون النرسي أنبأ ابو محمد الغندجاني أنبأ ابو بكر بن عبدان أنبأ ابو الحسن بن سهل أنبأ محمد بن اسماعيل البخاري قال قال محمد بن فضيل عن فضيل بن غزوان عن نافع عن ابن عمر رضى الله

عنهما قال لما قبض رسول صلى الله عليه وسلم دخل ابو بكر عليه فأكب
عليه وقبل جبهته وقال بأبي انت وامي طبت حيا وميتا وقال من كان يعبد
محمدا فإن محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله في السماء حي لا
يموت

اخبرنا محمد أنبأنا حمد أنبأ ابو نعيم ثنا عبد الله بن محمد بن شبل ثنا ابو بكر
بن ابي شيبة ثنا وكيع عن اسماعيل عن قيس قال لما قدم عمر رضي الله
عنه الشام استقبله الناس وهو على بعيره فقالوا يا أمير المؤمنين لو ركبت
برذونا تلقاك عظماء الناس ووجوههم فقال عمر الا اراكم ههنا انما الأمر من
ههنا واشار بيده الى السماء

قال ابو عمر بن عبد البر روينا من وجوه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه
خرج ومعه الناس فمر بعجوز فاستوقفته فوقف فجعل يحدثها وتحدثه فقال
رجل يا أمير المؤمنين حبست الناس على هذه العجوز قال ويلك اتدري من
هي هذه أمرأة سمع الله شكواها من فوق سبع

سموات هذه خولة بنت ثعلبة التي انزل الله فيها قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما والله لو انها وقفت الى الليل ما فارقتها الا الصلاه ثم ارجع اليها

وروى خليد بن دعلج عن قتاده قال خرج عمر رضي الله عنه من المسجد ومعه الجارود العبدي فإذا بامرأة برزة على ظهر الطريق فسلم عمر عليها فردت عليه السلام وقالت ايها يا عمر عهدتك وانت تسمى عميرا في سوق عكاظ ترع الصبيان بعصاك فلم تذهب الأيام حتى سميت عمر ثم لم تذهب الأيام حتى سميت امير المؤمنين فاتق الله في الرعيه واعلم انه من خاف الوعيد قرب عليه البعيد ومن خاف الموت خشي الفوت فقال الجارود اكثرت ايتها المرأه على امير المؤمنين فقال عمر دعها اما تعرفها هذه خولة بنت حكيم التي سمع الله قولها من فوق سبع سموات فعمر احق ان يسمع لها

أخبرنا محمد أنبأ حمد ابو نعيم أنبأ ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث ثنا الفضل بن الحباب الجمحي ثنا مسدد ثنا عبد الوارث بن سعيد عن محمد ابن اسحاق عن النعمان بن سعد قال كنت بالكوفه في دار الامارة دار علي بن ابي طالب رضي الله عنه إذ دخل علينا نوف بن عبد الله فقال يا أمير المؤمنين ان بالباب اربعون رجلا من اليهود فقال علي علي بهم فلما وقفوا بين يديه قالوا له يا علي صف لنا ربك هذا الذي هو في السماء كيف هو وكيف كان ومتى كان وعلى اي شيء هو فاستوى علي جالسا فقال يا معشر اليهود اسمعوا مني ولا تبالوا ان لا تسألوا احد غيري ان ربي عز وجل هو الاول لم يبد مماء ولا ممازج مع ماء ولا حال وهما ولا شبح ينقضي ثم ذكر الحديث بطوله

اخبرنا عبد الله بن محمد أنبأ احمد بن علي أنبأ هبد الله أنبا كوهي بن الحسن أنبأ محمد بن هارون الحضرمي أنبأ المنذر بن الوليد ثنا ابي ثنا الحسن بن ابي جعفر عن عاصم عن زر عن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال ما بين السماء القصوى وبين الكرسي خمس مائة سنة وما بين الكرسي

والماء خمس مائة سنه والعرش فوق الماء والله فوق العرش لايخفى عليه شيء من اعمال بني آدم

واخبرنا ابو بكر عبد الله بن محمد قال أنبأ ابو بكر الطريثيثي أنبأ ابو القاسم الطبري أنبأ عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الغافر بن سلامة ثنا ابو ثوبان مزداد بن جميل أنبأ عبد الملك بن ابراهيم الجدي أنبأ شعبه عن ابي اسحاق الهمداني عن ابي عبيدة عن عبد الله قال ارحم من في الأرض يرحمك من في السماء

اخبرنا ابو بكر بن النقور قال أنبأنا ابو بكر الطيرثيثي قال حدثنا ابو القاسم الطبري أنبا الحسن بن عثمان أنبأ علي بن محمد بن الزبير ثنا ابراهيم ابن ابي العنبس ثنا يعلى بن عبيد عن سفيان عن ابي هاشم عن مجاهد قال

قيل لابن عباس ان ناسا يقولون بالقدر فقال يكذبون بالكتاب لئن اخذت بشعر احدهم لانضونه ان الله تعالى كان على عرشه قبل ان يخلق شيئا فخلق الخلق وكتب ما هو كائن الى يوم القيامة وانما يجري الناس على امر قد فرغ منه

قال واخبرنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد حدثنا ابن شيرويه حدثنا اسحاق ابن راهويه ثنا ابراهيم بن الحكم بن ابان عن ابيه في عكرمة في قوله تعالى ثم لآتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم قال ابن عباس لم يستطع ان يقول من فوقهم علم ان الله من فوقهم

وروى عبد الله بن احمد ثنا ابو بكر ثنا عاصم بن علي ثنا ابي عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال تفكروا في كل شيء ولا تفكروا في ذات الله فإن بين السموات السبع الى

كرسيه سبعة آلاف سنة وهو فوق ذلك تبارك وتعالى
أخبرنا محمد بن عبد الباقي قال أنبأنا ابو الفضل حمد بن احمد قال أنبأنا ابو نعيم احمد بن عبد الله بن اسحاق الحافظ قال ثنا ابو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا الهيثم بن جناد ثنا يحيى يعني ابن سليم عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن ابن ابي مليكة قال إستأذن ابن عباس على عائشه رضي الله عنها وهي تموت فقالت لا حاجة لي بتزكيته فقال عبد الرحمن بن ابي بكر يا امتاه ان ابن عباس من صالح بنيك جاء يعودك قالت فائذن له فدخل عليها فقال يا امه ابشري فو الله ما بينك وبين ان تلق محمدا والأحبه الا ان يفارق روحك جسدك كنت احب نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الا طيبا قالت ايضا قال هلكت قلادتك بالأبواء فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يلتقطها فلم يجدوا ماء فأنزل الله عز وجل فتيمموا

صعيدا طيبا فكان ذلك سببك وبركتك ما انزل الله تعالى لهذه الأمة من الرخصه
وكان من امر مسطح ما كان فأنزل الله عز وجل براءتك من فوق سبع سموات
فليس مسجد يذكر الله تعالى فيه الا وشأنك يتلى فيه آناء الليل واطراف
النهار

اخبرنا محمد بن عبد الباقي أنبأنا حمد بن احمد أنبأنا ابو نعيم احمد بن عبد
الله الحافظ حدثنا ابو حامد بن جبله ثنا محمد بن اسحاق ثنا الحسن بن
محمد ابن الصباح ثنا عمرو بن محمد العنقري قال ثنا عيسى بن طهمان قال
سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول كانت زينب تفخر على ازواج رسول
الله صلى الله عليه وسلم تقول ان الله زوجني من السمآء واطعم عليها خبزا
ولحما

وفي لفظ تقول زوجكن اهاليكن وزوجني الله تعالى من فوق سبع سموات اخرجه البخاري

اخبرنا عبد الله بن محمد أنبأ ابو بكر احمد بن علي أنبأ ابو القاسم هبة الله ابن الحسن أنبأ عبيد الله بن محمد ثنا عبد الصمد بن علي ثنا محمد بن عمر ثنا ابو كنانة محمد بن اشرس الأنصاري ثنا ابو عمير الحنفي عن قرة بن خالد عن الحسن عن امه عن ام سلمة رضي الله عنها في قوله تعالى الرحمن على العرش استوى قالت الكيف غير معقول والاستواء غير مجهول والإقرار به ايمان والجحود به كفر

## اقوال التابعين رحمه الله عليهم اجمعين

اخبرنا محمد بن عبد الباقي أنبأ احمد بن الحسن أنبأ ابو القاسم بن بشران أنبأ ابو الفضل ابن خزيمه ثنا محمد بن ابي العوام ثنا موسى بن داود ثنا ابو مسعود الجرار عن علي بن الأقمر قال كان مسروق اذا حدث عن عائشه رضي الله عنها قال حدثتني الصديقة بنت الصديق حبيبة حبيب الله المبرأة من فوق سبع سموات فلم اكذبها

اخبرنا محمد أنبأ حمد أنبأأحمد ثنا أبو محمد بن حيان ثنا الوليد بن أبان ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا سلمه بن شبيب ثنا ابراهيم بن الحكم حدثني ابي عن عكرمة قال بينما رجل مستلق على مثلة في الجنة فقال في

نفسه ولم يحرك شفتيه لو ان الله يأذن لي لزرعت في الجنة فلم يعلم الا والملائكه على ابواب جنته قابضين على اكفهم فيقولون سلام عليك فاستوى قاعدا فقالوا له يقول لك ربك تمنيت شيئا في نفسك فقد علمته وقد بعث معنا هذا البذر يقول لك ربك ابذر فألقى يمينا وشمالا وبين يديه وخلفه فخرج امثال الجبال على ما كان تمنى وأراده فقال له الرب عز وجل من فوق عرشه كل يا ابن آدم فإن ابن آدم لايشبع

قرأت على احمد بن المبارك اخبركم ثابت بن بندار أنبأ ابو علي بن دوما أنبأ مخلد بن جعفر أنبأ الحسن بن علي القطان أنبأ اسماعيل بن عيسى العطار ثنا اسحاق بن بشر عن ابي بكر الهذلي عن الحسن قال ليس شئ عند ربك من الخلق اقرب اليه من اسلاافيل وبينه وبين ربه سبع

حجب كل حجاب مسيرة خمسمائة عام واسرافيل دون هؤلاء وراسه من تحت العرش ورجلاه في تخوم الثرى

اخبرنا محمد أنبأنا حمد أنبانا احمد بن عبد الله حدثنا أحمد بن محمد بن الفضل ثنا أبو العباس السراج ثنا عبد الله بن ابي الزناد وهارون قالا ثنا سيار ثنا جعفر قال سمعت مالك بن دينار يقول ان الصديقين اذا قرئ عليهم القرآن طربت قلوبهم الى الآخره ثم قال خذوا فيقرأ ويقول اسمعوا الى قول الصادق من فوق عرشه

قال احمد حدثنا ابي ثنا احمد بن محمد بن عمر ثنا ابو بكر بن عبيد حدثني ابو علي المدائني ثنا ابراهيم بن الحسن عن شيخ من قريش يكنى ابا جعفر عن مالك بن دينار قال قرات في بعض الكتب ان الله عز وجل يقول يا ابن آدم خيري ينزل عليك وشرك يصعد الي واتحبب اليك

بالنعم وتتبغض الي بالمعاصي ولا يزال ملك كريم قد عرج منك الي بعمل قبيح
قال ابن عبد البر وذكر سنيد عن مقاتل بن حيان عن الضحاك بن مزاحم في
قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم 00 الايه قال هو على
عرشه وعلمه معهم اينما كانوا
قال وبلغني عن سفيان الثوري مثله

اخبرنا عبد الله بن محمد أنبأنا احمد بن علي أنبأنا هبه الله بن الحسن حدثنا عبد الله بن احمد بن القاسم أنبأنا ابو بكر احمد بن محمود ابن يحيى ثنا احمد بن محمد بن صدقه ثنا احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا يحيى بن آدم عن ابن عيينه قال سئل ربيعة عن قوله تعالى الرحمن على العرش استوى كيف استوى قال الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول ومن الله الرسالة وعلى الرسول البلاغ وعلينا التصديق

اخبرنا ابو بكر أنبأنا ابو القاسم قال أنبأنا احمد بن عبيد أنبأ محمد بن الحسين أنبأنا احمد بن ابي خيثمة ثنا هارون بن معروف ثنا ضمرة عن صدقة قال سمعت سليمان التميمي يقول لو سئلت اين الله تبارك وتعالى قلت في السماء

## اقوال الأئمة رضي الله عنهم

اخبرنا ابو بكر عبد الله بن محمد قال أنبأنا ابو بكر احمد بن علي أنبأ هبة الله بن الحسن أنبأ محمد بن عبيد الله بن الحجاج أنبأ احمد بن الحسن ثنا عبد الله ابن احمد أنبأ ابي ثنا سريج بن النعمان قال حدثني عبد الله بن نافع قال قال مالك الله في السماء وعلمه في كل مكان لا يخلو منه شيء

قال ابو عمر بن عبد البر علماء الصحابه والتابعين الذين حمل عنهم التأويل قالوا في تأويل قوله عز وجل ما يكون من نجوى ثلاثه الا هو رابعهم هو على العرش وعلمه في كل مكان وما خالفهم في ذلك احد يحتج بقوله

وروى بإسناده عن معدان قال سالت سفيان الثوري عن قوله تعالى وهو معكم أينما كنتم قال

علمه

وقال حنبل قلت لأبي عبد الله ما معنى قوله وهو معكم أينما كنتم و ما يكون من نجوى ثلاثه الا هو رابعهم قال علمه عالم الغيب والشهاده علمه محيط بكل شيء شاهد علام الغيوب يعلم الغيب ربنا على العرش بلا حد ولا صفه وسع كرسيه السموات والأرض

وروى عن يوسف بن موسى الغدادي انه قال قيل لأبي عبد الله احمد بن حنبل الله عز وجل فوق السمآء السابعة على عرشه بائن من خلقه وقدرته وعلمه بكل مكان قال نعم على العرش و لايخلو منه مكان

وبلغني عن ابي حنيفة رحمه الله انه قال في كتاب الفقه

الأكبر من انكر ان الله تعالى في السماء فقد كفر

اخبرنا عبد الله بن محمد أنبأنا احمد بن علي أنبأنا هبة الله بن الحسن أنبأنا احمد بن محمد بن حفص أنبأ محمد بن احمد ثنا الحسن بن يوسف ثنا احمد بن علي بن زيد ثنا محمد بن ابي عمرو ثنا بن وهب قال سمعت شداد بن حكيم يذكر عن محمد بن الحسن في الأحاديث ان الله يهبط الى السماء الدنيا ونحو هذا من الأحاديث ان هذه الأحاديث قد روتها الثقات فنحن نرويها ونؤمن بها ولا نفسرها

اخبرنا الإمام ابو الحسن علي بن عساكر بن المرحب البطائحي المقرئ قال أنبأنا الأمين ابو طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر اليوسفي قال أنبأنا ابو اسحاق ابراهيم بن عمر البرمكي أنبأ ابو بكر محمد بن عبد الله بن بخيت قال أنبأ ابو حفص عمر بن محمد بن عيسى الجوهري قال ثنا ابو بكر احمد بن محمد بن هانئ الطائي الأثرم قال حدثني علي بن الحسن بن شقيق قال قلت لابن المبارك كيف نعرف ربنا قال في السماء السابعة

على عرشه ولا نقول كما تقول الجهمية انه ههنا وههنا
قال ابو بكر الأثرم وحدثني محمد بن ابراهيم القيسي قال قلت لأحمد ابن حنبل يحكى عن ابن المبارك انه قيل له كيف نعرف ربنا قال في السماء السابعة على عرشه قال احمد هكذا هو عندنا
قال الأثرم وحدثنا ابو عبد الله الأوسي قال سمعت وهب بن جرير يقول انما يريد الجهمية انه ليس في السماء شئ
قال وقلت لسليمان بن حرب اي شيء كان حماد بن زيد يقول في الجهميه فقال كان يقول إنما يريدون انه ليس في السماء شيء
اخبرنا عبدالله أنبأنا حمد حدثنا هبة الله قال اخبرنا محمد بن الحسين بن يعقوب أنبأ دعلج بن احمد ثنا احمد بن علي الأبار ثنا محمد بن منصور الطوسي ثنا نوح بن ميمون ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان في قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم

قال هو العرش ولن يخل شئ من علمه

وعن جعفر بن عبدالله انه قال جاء رجل الى مالك بن انس فقال يا ابا عبد الله الرحمن على العرش استوى كيف استوى قال فما رايت مالكا وجد من شيء كموجدته من مقالته وعلاه الرحضآء يعني العرق واطرق القوم وجعلوا ينتظرون ما يأتي منه فيه قال فسري عن مالك فقال الكيف غير معقول والإستواء منه غير مجهول والإيمان به واجب والسؤال عنه بدعه واني اخاف ان تكون ضالا وأمر به فاخرج

قال هبه الله وأنبانا محمد بن جعفر النحوي حدثنا ابو عبد الله نفطويه قال حدثني ابو سليمان داود ابن علي قال كنا عند ابن الأعرابي فأتاه رجل فقال ما معنى قول الله تعالى الرحمن على العرش استوى فقال هو على عرشه كما الله عز وجل فقال يا ابا عبد الله ليس هذا معناه انما معناه استولى فقال اسكت ما انت وهذا لا يقال

استولى الشيء على الشيء الا ان يكون له مضاد فإذ ا غلب احدهما قيل استولى اما سمعت قول النابغه ... الا لمثلك او من انت سابقه ... سبق ... الجواد إذا استولى على الأمد

حدثني ابني ابو المجد عيسى بن عبد الله قال اخبرنا الشيخ ابو طاهر المبارك ابن ابي المعالي بن المعطوش أنبأنا ابو الغنائم محمد بن محمد بن المهتدي بالله أنبأنا الشيخ ابو اسحاق ابراهيم بن عمير البرمكي أنبأ ابو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري قال حدثني حمزة بن الحسين بن عمر البزاز قال حدثني عبد الله بن محمد بن عبيد قال حدثني عباس ابن دهقان قال قلت لبشر بن الحارث احب ان اخلو معك قال إذا شئت فبكرت يوما فرأيته قد دخل قبة فصلى فيها اربع ركعات لا احسن ان اصلي مثلها فسمعته يقول في سجوده اللهم انك تعلم فوق عرشك ان الذل احب الي من الشرف اللهم انك تعلم فوق عرشك أن الفقر أحب إلى من الغنى اللهم إنك تعلم فوق عرشك اني لا اوثر على حبك شيئا فلما سمعته اخذني الشهيق والبكاء فلما سمعني

قال انت تعلم اني لو أعلم ان هذا ههنا اني لم اتكلم
اخبرنا الشيخ الزكي ابو علي الحسن بن سلامه بن محمد الحراني قال أنبأنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن نبهان الغنوي الرقي قال اخبرنا شيخ الاسلام ابو الحسن علي بن احمد بن يوسف القرشي الهكاري قال اخبرنا الزاهد احمد بن عاصم الموصلي حدثنا ابو القاسم علي بن القاسم المقرئ بالموصل قال كتبت من كتاب ابن هشام البلدي
بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما وصى به محمد بن ادريس الشافعي ح قال شيخ الاسلام اخبرنا ابو منصور محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن سهل بن خليفة بن الصياح البلدي قال حدثني جدي محمد بن الحسن بن سهل بن خليفة حدثنا ابو علي الحسين بن هشام ابن عمر البلدي قال هذه وصية محمد بن ادريس الشافعي رضي الله تعالى عنه
اوصي انه يشهد ان لا اله الا الله وحده لاشريك له وان

محمدا صلى الله عليه وسلم عبد ورسوله وانه يؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا يفرق بين احد من رسله وان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وان الله يبعث من في القبور وان الجنة حق وان النار حق وان عذاب القبر والحساب والميزان والصراط حق وان الله يجزي العباد بأعمالهم عليه احيا وعليه اموت وعليه ابعث ان شاء الله واشهد ان الايمان قول وعمل ومعرفة بالقلب يزيد وينقص وان القرآن كلام الله تعالى غير مخلوق وان الله عز وجل يرى في الاخره ينظر اليه المؤمنين عيانا جهارا ويسمعون كلامه وانه فوق العرش وان القدر خيره وشره من الله عز وجل لا يكون الا ما اراد الله عز وجل وقضاه وقدره وان خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي بن ابي طالب رضوان الله تعالى عنهم اجمعين واتولاهم واستغفر لهم ولأهل الجمل وصفين القاتلين والمقتولين وجميع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اجمعين والسمع والطاعه لأولي الأمر ما داموا يصلون والولاة لا يخرج عليهم بالسيف والخلافة في قريش وان قليل ما اسكر كثيره خمر والمتعة حرام وأوصي بتقوى الله عز وجل ولزوم السنة والآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وترك البدع والأهواء واجتنابها واتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون فإنها وصية الأولين والآخرين وان من يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لايحتسب واتقوا الله ما استطعتم وعليكم بالجمعة والجماعة ولزوم السنة والإيمان والتفقه في الدين ومن حضرني منكم فليلقني شهادة ان لااله الا الله وحده لا

شريك له وان محمدا عبده ورسوله وتعاهدوا والأظفار والشارب قبل الوفاة ان شاء الله واذا حضرت فإن كان عندي حائض فلتقم وليدخنوا عند فراشي

قال شيخ الاسلام واخبرنا ابو يعلى الخليل بن عبدالله الحافظ أنبأنا ابو القاسم بن علقمة الأبهري حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازية عن ابي شعيب وابي ثور عن ابي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي

رضي الله عنه قال القول في السنة التي أنا عليها ورأيت اصحابنا عليها اصحاب الحديث الذين رأيتهم فأخذت عنهم مثل سفيان ومالك وغيرهما الإقرار بشهادة ان لااله الا الله وان محمدا رسول الله وذكر شيئا ثم قال وان الله على عرشه في سمائه يقرب من خلفه كيف شاء وان الله تعالى ينزل الى السماء الدنيا كيف شاء وذكر سائر الاعتقاد

وبهذا الاسناد قال عبد الرحمن بن ابي حاتم حدثنا يونس بن عبد الأعلى قال سمعت ابا عبد الله محمد بن ادريس الشافعي رضي الله عنه يقول وقد سئل عن صفات الله تعالى وما يؤمن به فقال الله تعالى اسماء وصفات جاء بها كتابه واخبر بها نبيه صلى الله عليه وسلم امته لا يسع احدا من خلق الله تعالى قامت عليه الحجه ردها لأن القرآن نزل بها وصح عن رسول صلى الله عليه وسلم القول بها فيما روى عنه العدل فإن خالف ذلك بعد ثبوت الحجة عليه فهو كافر فاما قبل ثبوت الحجة عليه فمعذور بالجهل لأن علم ذلك لايدرك بالعقل ولا بالروية والفكر ولا يفكر بالجهل بها احد الا بعد انتهاء الخبر اليه بها ونثبت هذه الصفات وننفي عنها التشبه كما نفى التشبه عن نفسه فقال تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير

وقال الشافعي رحمة الله عليه خلافة ابي بكر رضي الله عنه

حق قضاها الله في سمائه وجمع عليها قلوب اصحاب نبيه صلى الله عليه وسلم

اخبرنا الشيخ ابو الفتح محمد بن عبد الباقي بن احمد بن سلمان قال أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا الطريثيثي قال أنبأنا ابو القاسم هبة الله بن الحسن أنبأنا محمد بن المظفر المقرئ حدثنا الحسن بن محمد بن حبيش المقرئ ثنا ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن ابي حاتم ح وقرأت على ابي الفضل عبد الله بن احمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي بالموصل قال اخبركم ابو الحسن علي بن محمد بن علي ابن محمد العلاف أنبا ابو القاسم بن بشران أنبأ ابو الحسن علي بن عبد العزيز بن مدرك أنبأ ابو محمد عبد الرحمن بن ابي حاتم قال سألت ابي وأبا زرعه عن مذاهب اهل السنة في اصول الدين وما ادركا عليه العلماء في جميع الأمصار وما يعتقدان من ذلك فقالا أدركنا العلماء في جميع الأمصار حجازا وعراقا ومصرا وشاما ويمنا فكان من مذاهبهم ان الايمان قول وعمل يزيد وينقص والقرآن كلام الله

غير مخلوق بجميع جهاته والقدر خبره وشره من الله تعالى وان الله تعالى فوق عرشه بائن من خلقه كما وصف نفسه في كتابه وعلى لسان رسوله بلا كيف احاط بكل شئ علما ليس كمثله شئ وهو السميع البصير

قال ابو القاسم الطبري وجدت في كتاب ابي حاتم محمد بن ادريس ابن المنذر الحنظي مما سمع منه يقول مذهبنا واختيارنا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه والتابعين من بعدهم بإحسان وترك النظر في موضع بدعهم والتمسك بمذاهب اهل الأثر مثل ابي عبد الله احمد بن حنبل واسحاق بن ابراهيم وابي عبيد القاسم بن سلام والشافعي رحمهم الله تعالى ولزوم الكتاب والسنه ونعتقد ان الله عز وجل على عرشه بائن من خلقه ليس كمثله شئ وهو السميع البصير

أنبأنا ابو المطهر القاسم بن الفضل بن عبد الواحد الصيدلاني أنبأنا احمد بن علي بن خلف أنبأنا ابو عبد الله الحاكم الحافظ قال سمعت محمد بن صالح بن هانئ يقول سمعت ابا بكر محمد بن اسحاق بن خزيمه رحمه

الله تعالى يقول من لم يقر بأن الله تعالى على عرشه قد استوى فوق سبع سمواته فهو كافر به يستتاب فإن تاب والا ضربت عنقه والقي على بعض المزابل حيث لا يتأذى المسلمون ولا المعاهدون بنتن ريح جيفه وكان ماله فيئا لا يرثه احد من المسلمين إذا المسلم لا يرث من الكافر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم

وذكر ابو عمر بن عبد البر حديث مالك في الموطأ عن ابن شهاب عن ابي سلمه بن عبد الرحمن وابي عبد الله الأغر جميعا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليله الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل فيقول من يدعوني فاستجب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له وقال هذا حديث ثابت من جهة النقل صحيح الاسناد لايختلف اهل الحديث في صحته وهو حديث منقول من طرق سوى هذه من اخبار العدول عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه دليل على ان الله تعالى في السماء على العرش من فوق سبع سموات كما قالت الجماعة وهو من حجتهم على

المعتزلة وقولهم ان الله بكل مكان

قال والدليل على صحة قول اهل الحق قوله عز وجل الرحمن على العرش استوى وقوله تعالى ثم استوى على العرش وقال سبحانه أأمنتم من في السماء وقال اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه وقال يخافون ربهم من فوق وقال يدبر الأمر من السماء الى الأرض ثم يعرج اليه وقال تعالى تعرج الملائكه والروح اليه وقال وهو القاهر فوق عباده وقال ياعيسى اني متوفيك ورافعك الي وقال بل رفعه الله اليه وقد اخبر الله تعالى في موضعين من كتابه عن فرعون انه قال يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الأسباب اسباب السموات فأطلع الى اله موسى واني لأظنه كاذبا يعني اظن موسى كاذبا في ان له اله في السماء هذه الآيه تدل على ان موسى عليه السلام كان يقول ان الهي في السماء وفرعون يظنه كاذبا

قال ومن الحجه عليهم ايضا في انه على العرش فوق السموات

السبع ان الموحدين اجمعين من العرب والعجم اذا كربهم امر او نزلت بهم شدة رفعوا ايديهم ووجوههم الى السماء رافعين لها مشيرين بها الى السماء يستغثيون الله ربهم تبارك وتعالى وهذا اشهر واعرف عند الخاصة والعامة من ان يحتاج فيه الى اكثر من حكايته لأنه اضطرار لم يوقفهم عليه احد ولا انكره عليهم مسلم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم للأمه التي اراد مولاها عتقها وكانت عليه رقبة مؤمنة فاختبرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن قال لها اين الله فأشارت الى السماء وقال لها من انا قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعتقها فإنها مؤمنه فاكتفى رسول الله صلى الله عليه وسلم منها برفعها رأسها الى السماء واستغنى بذلك عما سواه

قال ابو عمر اهل السنة مجمعون على الإقرار بالصفات الوارده كلها في القرآن والسنة والإيمان بها وحملها على الحقيقة لا على المجاز الا انهم لا يكيفون شيئا من ذلك ولا يحدون فيه صفة محصورة واما اهل البدع الجهمية والمعتزلة كلها والخوارج فكلهم ينكرها ولا يحمل منها شيئا

على الحقيقه ويزعمون ان من اقربها مشبه وهم عند من اقربها نافون للمعبود والحق فيما قاله القائلون بما ينطق به كتاب الله وسنة رسوله وهم ائمه الجماعة

والحمد الله رب العالمين على توقفه وهدايته ومعافاته لنا من سلوك طرق اهل البدع كلها

وجدت في آخر جزء فيه حديث جعفر بن محمد بن نصير الخالدي هذه الحكايه بخط كاتب الجزء وقال رأيتها في آخر الجزء ورأيت بخط ابي بكر بن شاذان سمع ابني الحسن هذه الحكاية حدثني من اثق به قال كنا نغسل ميتا وهو على سرير فكشفنا عنه الثوب فسمعناه يقول هو على عرشه وحده هو على عرشه وحده هو على عرشه وحده قال فتفرقنا من عظم ما سمعنا ثم رجعنا فغسلناه

فقد وضح الحق في هذه المسالة بحمد الله تعالى من الحجج القاطعه من الآيات الباهرة والأخبار المتواترة واجماع الصحابة كما ذكروه في اشعارهم ومنثور كلامهم من قول ائمتهم وعامتهم وروايتهم للسنه في ذلك قائلين لها مؤمنين بها مصدقين بما فيها لم ينكر ذلك منهم منكر ولا اعتراض منهم عليه معترض ثم بعدهم عصرا بعد عصر حتى قال الإمامان ابو

زرعه وابو حاتم هذا ما ادركنا عليه العلماء في جميع الأمصار حجازا وعراقا ومصرا ولم يخالف في ذلك غير مبتدع غال او مفتون ضال واول من خالف في ذلك فيما علمنا الجهم بن صفوان فعاب ذلك عليه وعلى اصحابه الائمة من العلماء والسادة من الفقهاء واستعظموا قولهم وبدعتهم ثم ان الجهمية مضطرون الى موافقة اهل الاسلام على رفع ايديهم في الدعاء وانتظار الفرج من السماء وقول سبحان ربي الأعلى وتلاوة ما يدل على ذلك من كتاب الله تعالى وسنة رسوله المصطفى صلى الله عليه وسلم ثم لايزالون يسمعون من السنة ما يقرع رؤوسهم ويحزن قلوبهم ويسمعون من عامة المسلمين في اسواقهم ومحاوراتهم من ذلك ما يغيظهم لا يستطيعون له ردا ولا يجدون من سماعه بدا وليس لهم في بدعتهم هذه حجة من كتاب الله ولا سنة ولا قول صحابي ولا امام مرضي الا اتباع الهوى ومخالفة سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم وائمة الهدى ومن وفقه الله تعالى لاتباع صراطه المستقيم والاقتداء بنبيه الصادق الأمين واتباع صحابته الغر الميامين ورضي لنفسه ما رضى به ائمة المسلمين وعامة المؤمنين اراح نفسه في الدنيا من مخالفة المسلمين و امن في الاخره من العذاب الأليم وآتاه الله الاجر العظيم وهداه الى الصراط المستقيم وانعم عليه بمرافقة النبين واصحاب اليمين بدليل قول الله تعالى ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبين والصدقين والشهدآء والصالحين

جعلنا الله سبحانه تعالى ممن هداه الى صراطه المستقيم ووفق لاتباع رضى رب العالمين والإقتداء بنبيه محمد خاتم النبيين والسلف

الصالحين برحمته انه ارحم الراحمين آمين
آخر الجزء والحمدالله وحده وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبين وسيد
المرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين وسلم تسليما كثيرا 000